استخدام طلاب الجامعة لوسائل الإعلام الجديد وعلاقته بدرجة تعرضهم لجرائم الإعلام الإلكتروني: دراسة ميدانية

صفاء أحمد محمود رجب

باحثة ماجستير كلية التربية النوعية جامعة المنيا

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2020.32772.1013

المجلد الخامس . العدد الرابع والعشرين . سبتمبر 2019

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424 E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

الموقع الالكتروني للمجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

استخدام طلاب الجامعة لوسائل الإعلام الجديد وعلاقته بدرجة تعرضهم لجرائم الإعلام الإلكتروني: دراسة ميدانية

صفاء أحمد محمود رجب[1]

أ.م.د/ أسامة عبد الرحيم علي[2] د/ هاني نادي عبد المقصود[3]

مُستخلص البحث

يهدف البحث إلى تحقيق الهدف الرئيس الآتي: التعرف على علاقة استخدام طلاب الجامعة لوسائل الإعلام الجديد بدرجة تعرضهم لجرائم الإعلام الإلكتروني، حيث ينتمي هذا البحث إلى البحوث الوصفية واستخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي، واستخدمت أداة الاستبيان على عينة عمدية قوامها(374) من طلاب جامعتي المنيا ودراية.

وكانت أهم النتائج كالآتي: وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في معدل استخدامهم لوسائل الإعلام الجديد لصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين طلاب جامعة المنيا وجامعة دراية في تعرضهم لجرائم الإعلام الإلكتروني لصالح طلاب جامعة المنيا، كما تشير نتائج البحث إلى أن درجة استخدام عينة البحث لوسائل الإعلام الجديد تمثلت (دائمًا) في الترتيب الأول بنسبة (71,1%)، وأن جريمة الاعتداء على الحق في الحياة الخاصة جاءت في الترتيب الأول بنسبة(**46,57%**)، كأعلى درجة جريمة إعلام الكتروني تعرض لها عينة البحث عبر وسائل الإعلام الجديد، وأن أسباب ارتكاب جرائم الإعلام الإلكتروني تمثلت في (الشهرة والرغبة في جذب الأضواء) في الترتيب الأول، ثم (الفساد الأخلاقي) في الترتيب الثاني، ومن أبرز المخاطر

[1] – باحثة ماجستير بقسم الإعلام التربوي – كلية التربية النوعية – جامعة المنيا.

[2] – أستاذ الصحافة المساعد بقسم الإعلام التربوي– كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة.

[3] – مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي– كلية التربية النوعية – جامعة المنيا.

المترتبة على جرائم الإعلام الإلكتروني تمثلت في(مخاطر أخلاقية) في الترتيب الأول، ثم(مخاطر نفسية) في الترتيب الثاني.

الكلمات المفتاحية: وسائل الإعلام الجديد، جرائم الإعلام الإلكترونى، طلاب الجامعة

Abstract

The study aimed to achieve the main objective: to identify the relationship between university studends' use of new media to their exposure degree to online media crime, this study belonged to descriptive studies, the researcher used the media survey method, and the questionnaire tool on an intentional sample of(374) students from Minia university and Deraya.

The main findings are as follows: there are statistical function differences between males and females in their rate of use of the new media in favour of males, and statistical differences between the students of minia university and the university of deraya in their exposure to online media crimes for students at the university of minia, the study results indicate that the degree of study sample use of the new media was(always) in first order(71.1%), the crime of violation of the right to private life was first ranked(46.57%), the reasons for the commission of online media crimes were(fame and desire to attract the spotlight) in the first place,(moral corruption)in the second, and that one of the most significant risks of online media crime was(moral hazard) in the first place,(psychological hazard) in the second place.

Key words : new media , online media crime,University students

مقدمة

نتج عن التطور التكنولوجي تشكيل بيئة اتصالية وإعلامية جديدة عادت بآثارها في تغيير طرائق أداء القائمين على العملية الإعلامية في جوانب الأداء والتوجيه والتنفيذ، مما ساعد في ظهور مصطلح جديد يعرف اليوم بمسميات عده منها: الإعلام الجديد، أو الإعلام الإلكتروني، أو إعلام الانترنت، فاستطاع الإعلام الجديد أن يفرض واقعًا مختلفًا، فهو لا يُعد تطويرًا فقط لوسائل الإعلام التقليدية، وإنما وسيلة إعلامية احتوت كل ما سبقها من وسائل الإعلام من خلال انتشار المواقع والمدونات الإلكترونية وظهور الصحف والمجلات الإلكترونية التي تصدر عبر الإنترنت بل إن الدمج بين كل من هذه الانماط والتداخل بينها أفرز قوالب إعلامية متنوعة ومتعددة بما لا يمكن حصرها.

وهو ما أعاد تشكيل خارطة العمل الاتصالي في المجتمعات المعاصرة بما تحمله من خصائص كعالمية الإنتشار وسرعة الوصول والتفاعل وقلة التكلفة، مع وجود سلبيات لهذه الوسائل منها: صعوبة الوثوق والتحقق من صحة العديد من المعلومات في ظل الحاجة إلى تعزيز القدرات الثقافية والتعليمية للمتلقي والمساس بالقيم الدينية والإجتماعية والثقافية للمجتمعات ونشر التعصب والعنف والتطرف والإرهاب مع عدم التوازن بين نوعية الرسائل الإعلامية الموجهة وبين استعداد المتلقي فيما يتعلق بالرأي والرأي الآخر ومخاطبة الأفراد والجماعات الصغيرة وفق الميول والإحتياجات الفردية وارتكاب الجرائم الإلكترونية وانتهاك حقوق النشر والملكية الفكرية.

ومن المعروف أن جرائم الإعلام الالكتروني أصبحت من أخطر وأعقد الجرائم باعتبارها عابرة للحدود، حيث تستخدم فيها أحدث التقنيات فتخطت كل الحدود الجغرافية في الفضاء الشبكي المتشعب العلاقات وأصبحنا بالتالي أمام جرائم عابرة للحدود والقارات حيث تتم في فضاء الكتروني معقد عبارة عن شبكة اتصال لا متناهيه غير مجسدة وغير مرئية متاحة لأي شخص حول العالم وغير تابعة لأي سلطة حكومية، حيث أن السلوك المرتكب فيها يتجاوز ويتعدى المكان بمعناه التقليدي.

الدراسات السابقة

المحور الأول: دراسات تناولت وسائل الإعلام الجديد

1- دراسة ليندا ك. بيرنا Linda K. Perna (2020) بعنوان: الحاجة إلى الإنتماء والخوف من النبذ واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي: تنبئ بالرفض الاجتماعي المتوقع والتي هدفت إلى فحص الاختلافات الفردية في الحاجة إلى الإنتماء والخوف من النبذ واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي كمتنبئين للتفاعلات العاطفية والسلوكية للحالات الاجتماعية الغامضة، تم جمع بيانات الاستطلاع عبر الإنترنت من (157) طالب جامعي يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي باستخدام مقياس الحاجة إلى الإنتماء ومقياس استخدام وقت التواصل الاجتماعي واستبيان سيناريوهات الرفض، وتوصلت الدراسة إلى أن الزيادات في الحاجة إلى الإنتماء والخوف من النبذ واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي تنبأت بردود فعل عاطفية سلبية متصاعدة بالإضافة إلى ردود الفعل السلوكية المتجنبة والشكو تجاه الرفض الاجتماعي المتصور، لم تكن متغيرات التنبؤ مرتبطة بسلوك غير ودي، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والخوف من فقدان السلوك الانتقامي المتوقع ردًا على الرفض.

2- دراسة عبدالرحمن احمد الأحمد (2019) بعنوان: درجة استخدام طلبة جامعة الكويت لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها باتجاهاتهم نحو العنف والتطرف والتي هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام طلبة جامعة الكويت لمواقع التواصل الاجتماعي، وأهم أشكال العنف والتطرف التي يمارسها طلبة جامعة الكويت عبر وسائل التواصل الاجتماعي، واعتمدت على المنهج الوصفي الارتباطي، وأداة الاستبيان على عينة قوامها (2400) طالب وطالبة بالجامعة، وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة(80,4%) من الطلبة أفادوا بأنهم يتفاعلون مع شبكات التواصل الاجتماعي وكانت الشبكات الأكثر استخدامًا من قبل الطلبة في جامعة الكويت هي شبكة الواتس أب ثم شبكة الانستجرام، أن الطلبة يمارسون عددًا من أشكال العنف الإلكتروني عبر شبكات التواصل

الإجتماعي وبدرجة كبيرة، وأكثر أشكال العنف الإلكتروني المستخدم هي: نشر الشائعات، والأكاذيب الإلكترونية، والسب والشتم المباشر وغير المباشر، وإثارة الفتنة، كما تبين وجود علاقة طردية دالة بين درجة الاستخدام وأشكال العنف المستخدمة وصور التطرف عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

3- **دراسة اكسيانجيون هونغ Xiangyun Huang (2018) بعنوان:" استخدام وسائل التواصل الإجتماعي من قبل طلاب الجامعات والمعلمين** والتي هدفت إلى التعرف على تأثير استخدام وسائل التواصل الإجتماعي على السلوك، وتُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح بالعينة، وأداة الإستبيان على عينة قوامها (197) طالب جامعي و(54) طالب متفرغ من جامعة العلوم والتكنولوجيا بالصين، وتوصلت الدراسة إلى أن متوسط الأداء المتوقع والجهد المتوقع والتأثير الإجتماعي والظروف الميسرة والتحفيز والممارسة المعتادة أثَّرت بشكل كبير على نية استخدام وسائل التواصل الإجتماعي، وأن نية استخدام وسائل التواصل الإجتماعي أثرت بشكل كبير على سلوك استخدام الوسائط الإجتماعية.

4- **دراسة صاحب أسعد ويس الشمري(2017) بعنوان: تأثيرات وسائل الإعلام الجديد على الشباب الجامعي** والتي هدفت إلى التعرف على مدى استخدام الشباب الجامعي لوسائل الإعلام الجديد وأبرز انعكاسات وتأثيرات وسائل الإعلام الجديد من وجهة نظر الشباب الجامعي، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وأداة الاستبيان على عينة قوامها(489) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية الشباب الجامعي تستخدم وسائل الإعلام الجديد بصورة واسعة، كما أشارت النتائج إن غالبية فئة الشباب الجامعي الذين يستخدمون وسائل الإعلام الجديد بصورة كثيرة يرون إن التأثيرات تكون فى المدى البعيد وليس القريب أو المتوسط، وأن أكثر الأبعاد تأثرًا هو البعد المجتمعي، يليه البعد الأخلاقي ثم البعد الأسري.

5- دراسة إقبال محمد حمد (2015) بعنوان: تأثير الإعلام الجديد على الهوية الثقافية: دراسة تطبيقية على شباب ولاية الخرطوم في الفترة ما بين 2013-2015م والتي هدفت إلى التعرف على دور الإعلام الجديد على الثقافة والموروثات والمبادئ، وتحديد إلى أي مدى يُؤثر الإعلام الجديد على الهوية الثقافية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وأداة الاستبيان والملاحظة والمقابلة، على عينة عنقودية من شباب ولاية الخرطوم في الفترة ما بين 2013-2015م، وتوصلت الدراسة إلى أن تكنولوجيا الإعلام الجديد غيَّرت كل نواحي الحياة وأثَّرت في مُعظم أنشطة الأفراد والجماعات وأجبرتها على التعامل معها كواقع لابد منه، ثقافة الإعلام الجديد أصبحت تُشكل شخصية عالمية لا يجمع بينها سوى ثقافة باهتة غير واضحة المعالم وإلى أي جهة تنتمي، أكدت الدراسة أن أفراد العينة أجابوا على المحور الخاص بتأثير الإعلام الجديد بعدم الموافقة، وأصبح الشباب مجتمع لا ينتمي إلى أي هوية إسلامية أو قومية لأن ثقافة التقليد أصبحت الثقافة السائدة.

المحور الثاني: دراسات تناولت جرائم الإعلام الالكتروني

1- دراسة قصي علي عباس (2020) بعنوان: الحماية القانونية لحق الخصوصية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، والتي هدفت إلى تسليط الضوء على حق الخصوصية لمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، وذلك بسبب ازدياد مستخدمي هذه الشبكات واحتمالية اختراق خصوصيات مستخدمي هذه الشبكات، كما تهدف بيان الحماية الجنائية لحق الخصوصية، اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي وذلك من خلال تحليل أحكام الاتفاقيات الدولية والدساتير والقوانين المنظمة لحق الخصوصية، وتم استخدام المنهج المقارن لبيان موقف التشريعات الوطنية الدولية والمقارنة فيما بينها، وتوصلت الدراسة إلى أن نطاق حق الخصوصية لمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي واسع ويشمل الحق في الصورة والحق في سرية المراسلات والاتصالات الهاتفية وكذلك الأسرار الشخصية، أن الحماية الدولية لحق الخصوصية تكون عن

طريق المنظمات الدولية، وكذلك عن طريق الاتفاقيات الدولية، حيث تلعب المنظمات والاتفاقيات دورًا كبيرًا في الحد من انتهاكات خصوصيات مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، تشكل الحماية الدستورية لحق الخصوصية بشتى أنواعها سندًا قويًا لحماية هذا الحق.

2- **دراسة حنان أوشن (2019) بعنوان: جرائم النشر بين الشريعة والقانون** والتي هدفت إلى إيجاد الإطار القانوني الشرعي لممارسة عمليات النشر في ظل الحريات المقررة للفرد كحقوق لصيقه بآدميته، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليل القائم على وصف الظاهرة وتحليل النصوص القانونية واستنتاج مضامينها، وتوصلت الدراسة إلى الشريعة الإسلامية نظمت حرية الرأي وأعطتها معايير وقيود ضبطتها بها ومن ثم ضبطت الحرية الإعلامية كإسقاط قياسي على موضوع حرية الرأي والحرية الإعلامية، شأنها في ذلك شأن قواعد القوانين الوضعية، مخالفة قيود وضوابط الحرية الإعلامية يترتب عليه سلوك مجرم ومعاقب عليه، في المجال القانوني حرص المشرع الجزائري على حماية الحريات من جرائم النشر وتطويع النصوص القانونية لتوفير حماية فعالة.

3- **دراسة محمد بن ناصر بن علي الرقيشي(2018) بعنوان: الإثبات الجنائي في الجريمة الإلكترونية** والتي هدفت إلى بيان الطبيعة الخاصة للجرائم الإلكترونية وتوضيح خصائصها ومميزاتها ومدى خطورتها على إثبات الجريمة، تسليط الضوء على الصعوبات التي تواجه القائمين على إثبات الجريمة الإلكترونية ومحاولة وضع الحلول لها، ولفت انتباه الجهات التشريعية والقضائية والمجتمع لأهمية هذه الجرائم، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن للجريمة الإلكترونية طبيعة خاصة تميزها عن مختلف الجرائم سواء من حيث الوسائل التي ترتكب بها أو من حيث المحل الذي تقع فيه وكذلك من حيث الجناة الذين يرتكبون هذه الجرائم، تواجه سلطات التحقيق العديد من الصعوبات في مجال الإثبات الجنائي للجريمة الإلكترونية من ناحية طبيعة الدليل الإلكتروني وتتمثل أهمها في أنها أدلة غير

مادية تنعدم رؤيتها، إضافة لصعوبة الوصول إلى هذه الأدلة كما يسهل محوها أو تدميرها، ومن ناحية إجراءات إثبات الجريمة الإلكترونية تتمثل اهم الصعوبات في إحجام المجني عليه عن الإبلاغ، ونقص الخبرة لدى سلطة التحقيق، وتوصيفهم للجريمة الإلكترونية عند تحديد الاختصاص والطبيعة الدولية لها، وصعوبات التعاون الدولي في مكافحة هذه الجرائم.

4- دراسة محمد بن عبدالعزيز المحمود(2017) بعنوان: الجرائم الإعلامية العامة في الفقه الإسلامي: دراسة تأصيلية تطبيقية والتي هدفت إلى بيان الجرائم الإعلامية العامة، تحديد جهة الاختصاص القضائي في الجرائم الإعلامية، وبيان عقوبة الجرائم الإعلامية العامة، اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي التحليلي وذلك باستقراء المسائل التي نص عليها الفقهاء، باستخدام أداة تحليل المضمون لبعض القضايا التي صدرت فيها احكام قضائية في جرائم إعلامية عامة، وتوصلت الدراسة إلى أن الجريمة الإعلامية العامة هي الجريمة التي يكون الاعتداء فيها بواسطة وسائل الإعلام على حق عام للمجتمع، تعتبر الجرائم الإعلامية المتعقة بالجوانب السياسية من أبرز الجرائم الإعلامية العامة في عصرنا الحاضر، العلانية تمثل الركن المميز لجميع الجرائم الإعلامية وتمثل أساس العقاب عليها، المنظم السعودي لم يعتبر ما ينشره الإعلام من أمور يحظر نشرها جرائم بالمعنى الصريح للجريمة.

5- دراسة إيثان هوفمان Ethan M Huffman(2016) بعنوان: كيف يؤثر التشهير عبر الإنترنت على مشاركة الشباب في وسائل التواصل الإجتماعي

افترضت هذه الدراسة أن مستخدمي وسائل التواصل الإجتماعي من الشباب يشعرون بالقلق من أن المعلومات التي ينشرونها على الإنترنت قد تتخطى نطاق السيطرة مما يؤدي إلى هجوم شفهي من قبل حشد مجهول، اعتمدت هذه الدراسة على نموذج موريسون وميليكين باستخدام أداة الاستبيان المفتوح على عينة قوامها 321 شابًا تتراوح اعمارهم بين 18 و24 عامًا من الولايات المتحة الأمريكية.

وتوصلت الدراسة إلى: أن مشاهدة أو تجربة أفعال مخزية على الإنترنت تؤدي إلى انخفاض في نشر وسائل التواصل الإجتماعي لبعض المستخدمين.

6- **دراسة شرف صابر محمد طميزه(2016) بعنوان: جرائم الذم والتحفيز عبر الوسائل الإلكترونية: دراسة مقارنة** والتي هدفت إلى التعرف على أحكام جرائم الذم والقدح والتحقير في التشريع الفلسطيني مقارنة بالتشريعات الأخرى وخاصة التشريع الأردني ومدى توفيق المشرع الفلسطيني في تشريع أحكام الجرائم الإلكترونية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تمثلت أدوات الدراسة في القوانين والتشريعات ذات الصلة، وتوصلت الدراسة إلى إن أهم نتائج الدراسة من صعوبات إثبات الجرائم الإلكترونية بما فيها جرائم الذم والقدح والتحقير هي غياب الدليل المرئي، سهولة إخفاءه، صعوبة فهم الدليل المتحصل من الوسائل الإلكترونية، وصعوبات متعلقة بإجراءات الحصول على الدليل الإلكتروني.

تعليق عام على الدراسات السابقة

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتضح الآتي:

- **من حيث الموضوعات:**

ركَّزت معظم الدراسات السابقة على الجانب القانوني والتشريعي لجرائم الإعلام الإلكتروني، وبيان الطبيعة الخاصة للجرائم الإلكترونية وتوضيح خصائصها ومميزاتها ومدى خطورتها على إثبات الجريمة، وركزت أيضًا على استخدامات وسائل الإعلام الجديد ودرجة إدمانها، ومدى الاعتماد عليها كمصدر تعليمي وإخباري، والاشباعات المتحققة من استخدام وسائل الإعلام الجديد.

- **من حيث الأهداف:**

ركَّزت الدراسات السابقة على إيجاد الإطار القانوني الشرعي لممارسة عمليات النشر في ظل الحريات المقررة للفرد، وبيان الطبيعة الخاصة للجرائم الإلكترونية ومدى خطورتها على إثبات الجريمة، ، وتسليط الضوء على الصعوبات التي تواجه القائمين على إثبات الجريمة الإلكترونية ومحاولة وضع الحلول له، وركَّزت على التعرف على

مدى استخدام واعتماد الشباب الجامعي لوسائل الإعلام الجديد، والتعرف على كيفية استخدام الأشخاص لوسائل الإعلام لتلبية الاحتياجات والرغبات ومعرفة دوافع الاستخدام.

- **من حيث المنهج المستخدم:**

تنوَّعت المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة ما بين المنهج الوصفي المسحي، المنهج الوصفي التحليلي، المنهج الاستقرائي، والمنهج المقارن.

- **من حيث الأدوات المستخدمة:**

تنوَّعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة ما بين الاستبيان الورقي والاستبيان الإلكتروني، والمقابلة– فردية وجماعية–، وأداة الملاحظة، واستمارة تحليل المضمون.

- **أهم نتائج الدراسات السابقة:**

أوضحت النتائج أن غالبية الشباب الجامعي يستخدمون وسائل الإعلام الجديد بشكل دائم في مختلف الأوقات، وأن نسبة(80,4%) من الطلبة أفادوا بأنهم يتفاعلون مع وسائل الإعلام الجديد ، وكانت أهم دوافع استخدام وسائل الإعلام الجديد معرفة ما هو جديد، وأن أكثر الأبعاد تأثرًا بوسائل الإعلام الجديد هو البعد المجتمعي، يليه البعد الأخلاقي ثم البعد الأسري، وللجريمة الإلكترونية طبيعة خاصة تميزها عن مختلف الجرائم، حيث تواجه سلطات التحقيق العديد من الصعوبات في مجال الإثبات الجنائي للجريمة الإلكترونية ، وأظهرت النتائج أيضًا وجود قصور واضح في الأحكام الإجرائية التي تعالج الجرائم الإلكترونية، حيث أن هذه الجرائم لا تهدد دولة بعينها بل تشكل خطرًا على المجتمع الدولي بأثره، بالإضافة إلى ندرة الآليات الدولية التي تعمل على محاربتها.

أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة

استفادت الباحثة من هذه الدراسات في:

- تحديد مشكلة البحث وتحديد متغيرات البحث: وذلك من خلال القراءة المتأنية للدراسات السابقة وقراءة النتائج والتوصيات المتعددة.

- التحقق من مدى أهمية البحث الحالي: من خلال قراءة الدراسات السابقة تم التعرف على ما يحتاج إليه التراث العلمي.
- صياغة الأهداف والتساؤلات والفروض للبحث الحالي: بعد قراءة الدراسات السابقة والتحقق من أهدافها وفروضها تأكدت الباحثة من حاجة البحث الحالي إلى أهداف أخرى لم يتم تناولها من قبل.
- تحديد المنهج والعينة المناسبة للبحث الحالي: من خلال الدراسات السابقة استطاعت الباحثة التعرف على المنهج المستخدم في البحث الحالي.
- تحديد الأدوات التي سوف تستخدمها الباحثة لقياس الفروض والإجابة عن التساؤلات.
- إثراء الجانب النظري من خلال ما تضمنته الدراسات من موضوعات ذات صلة بموضوع الدراسة.

مشكلة البحث

أدَّى الإنتشار السريع لوسائل الإعلام الجديد وتوجه غالبية أفراد المجتمع خاصة طلاب الجامعة لاستخدام هذه الوسائل بشكل دائم، لما تقدمه من مزايا لا حصر لها جعلت لهذه الوسائل دورًا فعالًا ومؤثرًا في حياتهم.

فبالرغم من أن وسائل الإعلام الجديد شهدت حركة ديناميكية من التطور مماجعلها تتحول من أداة اعلامية محلية إلى أداة اعلامية عالمية، إلا أنها حملت معها مخاطر وجرائم سببت العديد من المشاكل في المجتمعات منها جرائم الإعلام الالكتروني، وتكمن المعضلة الحقيقة التي تفرزها ظاهرة جرائم الإعلام الإلكتروني في صُعوبة عمليات الرصد والمتابعة وتعقيدات الإكتشاف والضبط ومخاطر جمع الأدلة والتحقيق مع فئة المجرمين، بجانب ضعف التشريعات المنظمة لتداول المعلومات وتخلف القواعد العامة.

وهذا الإزدياد المستمر في استخدام وسائل الإعلام الجديد يومًا بعد يوم مع زيادة الجرائم المتعلقة بتلك الوسائل هو ما لفت انتباه الباحثة إلى هذا الموضوع.

لذا يمكن بلورة مشكلة البحث في هذا التساؤل الرئيس:

ما علاقة استخدام طلاب الجامعة لوسائل الإعلام الجديد بدرجة تعرضهم لجرائم الإعلام الإلكتروني؟

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث الحالي من جانبين النظري والتطبيقي وذلك على النحو الآتي:

الأهمية النظرية للبحث

- يعتبر هذا البحث من البحوث القليلة التي تناول استخدام طلاب الجامعة وسائل الإعلام الجديد وعلاقته بدرجة تعرضهم لجرائم الإعلام الإلكتروني على حد علم الباحثة.
- يستمد هذا البحث أهميته من أهمية المرحلة العمرية التي تناولها البحث وهم طلاب الجامعة.
- تسليط الضوء على خطورة وسائل الإعلام الجديد.
- تسليط الضوء على مدى خطورة جرائم الإعلام الإلكتروني على المجتمعات.

الأهمية التطبيقية للبحث

- يفيد البحث المؤسسات المجتمعية بالحث على ضرورة عقد حملات وندوات ومؤتمرات للتوعية بمخاطر وأضرار وسائل الإعلام الجديد بشكل دائم ومستمر.
- يفيد البحث المؤسسات الإعلامية بلفت انتباههم بضرورة وضع خطط وبرامج للتوعية من أضرار وسائل الإعلام الجديد ووضع آليات للحد من جرائم الإعلام الإلكتروني.
- يفيد البحث الأسرة المصرية بالحث على ضرورة متابعة وتوجيه أبنائهم عند استخدامهم لوسائل الإعلام الجديد.

أهداف البحث

هدف البحث إلى تحقيق الهدف الرئيس الآتي:

التعرف على علاقة استخدام طلاب الجامعة لوسائل الإعلام الجديد بدرجة تعرضهم لجرائم الإعلام الإلكتروني.

ويتفـرع من هـــذا الهـدف الآتـــي:

- التعرف على درجة استخدام طلاب الجامعة لوسائل الإعلام الجديد.
- تحديد مدى متابعة طلاب الجامعة للموضوعات التي تعرض عبر وسائل الإعلام الجديد.

- التعرف على درجة تفاعل طلاب الجامعة مع المحتوى الذي ينشر عبر وسائل الإعلام الجديد.
- التعرف على درجة تعرض طلاب الجامعة لجرائم الإعلام الإلكتروني.
- تقييم درجة معرفة طلاب الجامعة بأسباب ودوافع ارتكاب جرائم الإعلام الإلكتروني.
- رصد المخاطر المترتبة على جرائم الإعلام الإلكتروني.

تساؤلات البحث

سعى البحث الحالي إلى الإجابة على التساؤل الرئيس الآتي:

ما علاقة استخدام طلاب الجامعة لوسائل الإعلام الجديد بدرجة تعرضهم لجرائم الإعلام الإلكتروني؟

ويتفرع من السؤال الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما درجة استخدام طلاب الجامعة لوسائل الإعلام الجديد؟
- ما مدى متابعة طلاب الجامعة للموضوعات التي تعرض عبر وسائل الإعلام الجديد؟
- ما درجة تفاعل طلاب الجامعة مع المحتوى الذي ينشر عبر وسائل الإعلام الجديد؟
- ما درجة تعرض طلاب الجامعة لجرائم الإعلام الإلكتروني؟
- ما درجة معرفة طلاب الجامعة بأسباب ودوافع ارتكاب جرائم الإعلام الإلكتروني؟
- ما هي المخاطر المترتبة على جرائم الإعلام الإلكتروني؟

فروض البحث

كما سعى البحث الحالي إلى التحقق من صحة الفروض الآتية:

- توجد فروق دالة إحصائيًا بين طلاب الجامعة في معدل استخدامهم لوسائل الإعلام الجديد وفق المتغيرات الديموغرافية (النوع– الجامعة).
- توجد فروق دالة إحصائيًا بين طلاب الجامعة في تعرضهم لجرائم الإعلام الإلكتروني وفق المتغيرات الديموغرافية (النوع– الجامعة).

- **نوع البحث**

ينتمي البحث الحالي إلى البحوث الوصفية التي تهدف إلى وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج والتعميمات وذلك من أجل تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها(المشهداني، 2017، ص162).

- **منهج البحث**

اعتمد البحث الحالي على منهج المسح الإعلامي الذي يهدف إلى جمع بيانات عدد كبير من الحالات بقصد تشخيص أوضاعهم أو جوانب معينة من تلك الأوضاع(العزاوي، 2008، ص99).

مجتمع وعينة البحث

مجتمع البحث: يتكون من طلاب الجامعة.

عينة البحث: بهدف المقارنة بين الجامعات تم اختيار جامعة المنيا كممثل للتعليم الحكومي وجامعة دراية كممثل للتعليم الخاص، وفي ضوء ذلك قامت الباحثة باختيار عينة عمدية قوامها(374) مفردة بواقع 192 من جامعة المنيا، و182 من جامعة دراية.

أسباب اختيار عينة البحث:

- قامت الباحثة بتطبيق الدراسة الميدانية على جامعة المنيا كممثل للتعليم الحكومي وجامعة دراية كممثل للتعليم الخاص، وذلك حتى تكون عينة البحث ممثَّلة لأنواع التعليم الجامعي في مصر بقدر المستطاع.
- تم اختيار جامعات(المنيا ودراية) وذلك للقرب المكاني بالنسبة للباحثة ولتقليل التكاليف والوقت والجهد.
- تم اختيار العينة العمدية لأنها غنية بالمعلومات من أجل الدراسة المتعمقة لاتجاهات طلاب الجامعة نحو استخدام وسائل الإعلام الجديد عند تعرضهم لجرائم الإعلام الإلكتروني.

أدوات البحث

استخدم البحث أداة الاستبيان في جمع البيانات من عينة البحث الحالي، وقامت الباحثة بتصميم استمارة الاستبيان الورقي والإلكتروني، وراعت الباحثة في الأسئلة التسلسل المنطقي والوضوح في صياغة الأسئلة، وتم تطبيق اجراءات الصدق والثبات على أداة الاستبيان.

حدود البحث

- **الحدود الموضوعية** : يركز البحث على تناول استخدام طلاب الجامعة وسائل الإعلام الجديد وعلاقته بدرجة تعرضهم لجرائم الإعلام الإلكتروني.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق البحث على جامعتي (المنيا– دراية).
- **الحدود البشرية:** تم تطبيق الاستبيان على عينة عمدية من طلاب جامعتي المنيا ودراية، وتراوحت أعمارهم من 18 إلى 25 عامًا.

التعريفات الإجرائية

جرائم الإعلام الإلكتروني: هي جرائم تعبيرية غير مشروعة يُعاقب عليها القانون، تُرتكب بواسطة وسائل الإعلام الجديدة بجميع وسائلها.

وسائل الإعلام الجديد: هو نوع جديد من الإعلام يتم عبر الطرق الإلكترونية، ويقوم على فكرة الدمج بين كل من وسائل الإعلام التقليدية وشبكة الإنترنت.

الإطار المعرفي للبحث

أولًا: وسائل الإعلام الجديد

تعريف الإعلام الجديد: الإعلام الجديد يُعد بيئة اتصال متكاملة نشأت نتيجة التزاوج الذي حدث بين الكمبيوتر وشبكة الإنترنت ووسائل الإعلام التقليدية، ولا يمكننا فهم الإعلام الجديد كوسائل وأدوات بمعزل عن التغيرات التي طرأت على المحتوى والمتلقي والقائم بالاتصال، وفيما يخص الوسائل فنحن أمام وسائل رقمية تفاعلية شبكية يمكنها الاتصال بأجهزة الكمبيوتر والإنترنت فضلًا عن كونها أجهزة شخصية صغيرة ومتنقلة، والمحتوى أصبح ديناميكي وسهل المعالجة ويمكن استخدامه لأكثر من وسيلة، والمتلقي تحول من مجرد مُشاهد سلبي إلى مستخدم نشط ومن مستهلك إلى منتج ينشأ ويشارك ويصنع المحتوى، وأصبح لدى القائم بالاتصال طرق وأساليب جديدة للتواصل مع الجمهور ولتسويق ونشر رسالته(عقيله، 2013، ص49).

ويصف الباحثون وسائل الإعلام الجديد بأنها شبكات غير خطية متداخلة ومترابطة بشكل كبير تختلف اختلافًا واضحًا عن تنسيقات الوسائط الخطية القديمة مثل

الصحف المطبوعة أو الكتب أو المجلات مستخدمة الصور والكلمات والأصوات معًا(Goodman, 2018, p.7)، وهناك من يعرفها بأنها هي الوسائط التي تسمح بالتفاعل في التواصل(Nguyen, 2014, p.2).

كما أنه هو الرأي والمعلومة والخبر والخبرات والتجارب والصور ومشاهد الفيديو التي تنشر الكترونيًا من قبل أفراد مستقلين غير خاضعين لأي نظام سياسي أو غيره سوى التزام الفرد الشخصي بما يؤمن به من قيم ومبادئ ووفق ما لديه من رقابه ذاتية(العنزي، 2017، ص53).

خصائص الإعلام الجديد

- **التفاعلية:** حيث يتبادل القائم بالاتصال والمتلقي الأدوار، وتكون ممارسة الاتصال ثنائية الاتجاه وتبادلية، وليست في اتجاه أحادي، بل يكون هناك حوار بين الطرفين(قادة، 2015، ص147).
- **المرونة:** تبرز خاصية المرونة في وسائل الإعلام الجديد من خلال قدرة المستخدم على الوصول بسهولة إلى أعداد كبيرة من مصادر المعلومات والمواقع، وهذا ما يتيح له فرصة انتقاء المعلومات التي يراها جيدة وصادقة، والتمييز بينهما وبين المواقع التي تقدم معطيات مزيفة مع العلم أن القدرة على تزييف المعلومة قد ازدات كثيرًا مع ظهور الإنترنت التي سهلت كثيرًا من عمليات تركيب الصور وتعديل الأصوات وغيرها(صلاح، 2015، ص153).
- **الإنسيابية من الرقابة:** إذ أعطى الإعلام الجديد الحرية المطلقة وتخطي الحدود والحواجز المحلية والدولية وحدود القانون والرقابة المرتكزة على تقييد حرية الإعلام والمعتقد والتعبير في معظم بلدان العالم، فهو يتميز بسرعة تغطية الأحداث ونقل الخبر بشفافية بدون قيود وسهولة التصفح والحصول على المعلومة والبحث عنها، وسمح للفرد من إبداء رأيه دون قلق أو خوف من الملاحقة وللنقد والتعليق على الموضوع الإلكتروني(خليفة، 2019، ص294).

- **السرعة:** أصبح من الواضح أن مستخدم الوسائل الجديد، الحاسوب والراديو الرقمي والتلفزيون الرقمي والهاتف المحمول يستطيع تبادل رسالته وخطابه مع الطرف الأخر بصورة أكثر سرعة من المرحلة التي سبقت ظهور الإنترنت والأقمار الاصطناعية(عبود، العاني، 2015، ص70).
- **الأرشفة الإلكترونية** Electronic Archving من مميزات الإعلام الجديد الهامة التي تحفظ ترليونات الملفات والتي يمكن للمستخدم الحصول عليها بأرشيف إلكتروني بكل ما ينشره لكي يتمكن الزائر من تصفح الاخبار والصور والفيديو والنصوص والرسومات بتواريخ سابقة(حسن، 2016، ص102).

أقسام الإعلام الجديد

يمكن تقسيم الإعلام الجديد إلى الأقسام الأربعة الآتية:

- الإعلام الجديد القائم على شبكة الإنترنت وتطبيقاتها وهو جديد كليًا بصفات ومميزات غير مسبوقة وهو ينمو بسرعة وتتوالد عنه مجموعة من تطبيقات لا حصر لها.
- الإعلام الجديد القائم على الأجهزة المحمولة بما في ذلك أجهزة قراءة الكتب والصحف، وهو أيضًا ينمو بسرعة وتنشأ منه أنواع جديدة من التطبيقات على الأدوات المحمولة المختلفة ومنها أجهزة الهاتف والمساعدات الرقمية الشخصية وغيرها(شفيق، 2013، ص132).
- الإعلام الجديد القائم على منصة الوسائل التقليدية مثل الراديو والتليفزيون التي أُضيفت إليها مميزات جديدة مثل التفاعلية والرقمية والاستجابة للطلب.
- الإعلام الجديد القائم على منصة الكمبيوتر ويتم تداول هذا النوع إمَّا شبكيًا أو بوسائل الحفظ المختلفة مثل الإسطوانات الضوئية وما يشبهها وتشمل العروض البصرية وألعاب الفيديو والكتب الإلكترونية وغيرها. (غانم، 2014، ص119).

سلبيات الإعلام الجديد

رغم الإيجابيات والخصائص والسمات العديدة التي يتحلى بها الإعلام الجديد إلا أن هناك مجموعة من السلبيات التي تواجهه وتحد من تطوره وانتشاره ومن أهمها:

- انتهاك الحقوق الخاصة والعامة: الخصوصية الشخصية الخاصة أو الخصوصية الاعتبارية للمواقع من الحقوق المحفوظة والتي يعتبر الاعتداء عليها جرمًا يستحق صاحبها العقاب والتجريم، حيث أدَّى انتشار الشبكات وخاصة الاجتماعية إلى سهولة هتك ستار الحقوق(اللبان، 2015، ص35).
- نشر الثقافة والمعتقدات الدخيلة على مجتمعاتنا(عبدالدايم، 2014، ص172).
- قد يفتقرون مستخدمي وسائل الإعلام الجديد إلى الخيال والمهارات الأساسية(Alpizar, 2010, p. 1).
- ارتكاب الجرائم الإلكترونية باستخدام التقنيات الحديثة(صلاح، 2015، ص158).
- إن مشكلة الإعلام كانت دائمًا هي ندرة المعلومات فالآن أصبحت تعاني من الوفرة والتخمة المعلوماتية وهو ما يثير قضية المعايير المستخدمة في تقرير طبيعة ونوعية المعلومات المهمة والملائمة للعمل الصحفي وللجمهور معاً وكيف يمكن التخلص من المعلومات غير المهمة والمفيدة ومدى حاجة الجمهور لمثل هذا الكم من المعلومات المتوافره، وهو أمر يثير التساؤل حول وظيفة العمل الصحفي(يماني، 2017، ص328).
- غياب التخطيط للإعلام الإلكتروني نوعًا ما وعدم وضوح الرؤية المستقبلية له(الشمايلة، اللحام، وكافي، 2015، ص32).

ثانيًا: جرائم الإعلام الإلكتروني

مفهوم جرائم الإعلام الإلكتروني: في السنوات الأخيرة نشأ مصطلح جديد يطلق عليه"الجريمة الإلكترونية" التي تشير بشكل أساسي إلى استخدام تكنولوجيا الكمبيوتر لارتكاب أو تسهيل ارتكاب أعمال غير قانونية أو"جرائم"(Brenner, 2004, P.115).

وعرَّفها الطحاوي بأنها جميع الأفعال المخالفة للتشريع الإسلامي ولأنظمة جمهورية مصر العربية والتي ترتكب بواسطة الحاسب الآلي من خلال شبكة الإنترنت(الطحاوي، 2008، ص373)، وتُعرَّف على أنها فعل ضار ليس فقط للفرد المعني ولكن أيضًا للمجتمع ككل، كما أنه عمل محظور يعاقب عليه القانون(Bolla, 2014,iii).

ولا يخرج جرائم النشر والإعلام من نطاق هذا الاصل العام فهي لا تمثل جريمة ذات طبيعة أو كيان خاص يقتضي إخضاعها لأحكام خاصة فجرائم النشر من جرائم القانون العام ولا تجعل منها وسيلة ارتكابها جريمة جديده(سرور، 2008،ص60-61)، وتعتبر جريمة الإعلام الإلكتروني جريمة عادية مثلها مثل جرائم النشر الصحفي إلا أن ما يميزها هو وسيلة ارتكابها ألا وهو الشبكة المعلوماتية(الحاج، 2013، ص174).

خصائص جرائم الإعلام الإلكتروني

تتميز جرائم الإعلام الإلكتروني بعدة خصائص **وهي كالآتي:**

- سهولة ارتكاب هذه الجريمة نظرًا لاستخدام الوسائل ذات الطابع التقني.
- سهولة إخفاء معالم الجريمة وصعوبة تتبع مرتكبيها.
- يتسم مرتكبوا هذه الجرائم بالثقافة والعلم التكنولوجي، فالمجرم هنا ليس عاديًا فهو يرتكب جريمة متخصصة(أحمد،2009، 55).
- أسلوب ارتكاب الجريمة المعلوماتية ذاتية، الجرائم المعلوماتية تبرز بصورة أكثر وضوحًا في أسلوب ارتكابها وطريقتها، فإذا كانت الجرائم التقليدية تتطلب نوعًا من المجهود العضلي الذي قد يكون في صورة ممارسة العنف أو الإيذاء كما هو الحال في جريمة القتل أو الإختطاف أو في صورة الخَلع أو الكسر وتقليد المفاتيح كما هو الحال في جريمة السرقة فإن الجرائم المعلوماتية هي جرائم هادئة بطبيعتها Soft Crime لا

تحتاج إلى العنف بل كل ما تحتاج إليه هو القدرة على التعامل مع جهاز الحاسوب بمستوى تقني يوظف في ارتكاب الأفعال غير المشروعة.

وتحتاج كذلك إلى وجود شبكة المعلومات الدولية(الإنترنت) مع وجود مجرم يوظف خبرته أو قدرته على التعامل مع الشبكة للقيام بجرائم مختلفة كالتجسس أو اختراق خصوصيات الغير أو التغرير بالقاصرين كل ذلك دون حاجة لسفك الدماء(المومني، 2010، ص57-58).

- صعوبة إثباتها: إن التحقيق في الجرائم المعلوماتية يتطلب الإلمام بتقنيات تكنولوجيا الإعلام والاتصال، وليس فقد تعلمها بل مواكبة التطور السريع الذي يحدث كل يوم في هذا المجال، فيستحيل الإلمام بكل جوانب هذه التقنيات ولكن مسايرتها والتعاون فيما بين التقنيين قد يسهل استخلاص الدليل الإلكتروني من بيئته الافتراضية والتحقق من سلامته، ويستلزم لذلك أن تقوم سلطات التحقيق بالتدريب والتأهيل اللازمين والاستعانة بذوي الخبرة الأكفاء حتى تكون أعمالهم في التحري والتحقيق على قدر من المهنية التي يمكن بها تقديم دليل إلكتروني موثوق إلى القضاء(مريم، 2013، ص12).
- الجرائم الإلكترونية تتسم بالخطورة البالغة، وذلك من عدة نواحي فمن ناحية: الخسائر الناجمة عنها كبيرة جدًا قياسًا بالجرائم التقليدية وبصفة خاصة جرائم الأموال، ومن ناحية أخرى: نجدها ترتكب من فئات إجرامية متعددة تجعل من الصعب معرفة الفاعل، ومن ناحية اخيرة تنطوي على سلوكيات غير مألوفة(بدرالدين، 2017، ص136).

سمات المجرم الإلكتروني

- المجرم المعلوماتي انسان اجتماعي، المجرم المعلوماتي هو عادة انسان اجتماعي قادر على التكيف في بيئته الإجتماعية بل إن بعضهم يتمتع بثقة كبيرة في مجال علمه، فالمجرم المعلوماتي يتميز بأنه لا يضع نفسه في حالة عداء مع المجتمع الذي يحيطه بل إنه إنسان قادر على التوافق والتصالح في مجتمعه(المومني، 2010، ص79).

- مجرم محترف: يتصف مرتكب الجريمة الإلكترونية بأنه على درجة عالية من الخبرة والمهارة في استخدام الحاسب الآلي والتكنولوجية الحديثة(بدرالدين، 2017، ص137).
- المجرم المعلوماتي يتمتع بالمهارة والمعرفة، يتمتع مجرموأ المعلوماتية بقدر لا يستهان به من المهارة والمعرفة بتقنيات الحاسوب والإنترنت بل إن بعض مرتكبي هذه الجرائم هم من المتخصصين في مجال معالجة المعلومات آليًا، فتنفيذ الجريمة المعلوماتية يتطلب قدرًا من المهارة لدى الفاعل التي قد يكتسبها عن طريق الدراسة المتخصصة في هذا المجال أو عن طريق الخبره المكتسبة في مجال تكنولوجيا المعلومات(المومني، 2010، ص77).
- السلطة– يقصد بالسلطة الحقوق والمزايا التي يتمتع بها المجرم الإلكتروني والتي تمكنه من ارتكاب جريمته(الدبور، 2017، ص219–220)، فكثير من مجرمي المعلوماتية لديهم سلطة مباشرة أو غير مباشرة في مواجهة المعلومات محل الجريمة، وقد تتمثل هذه السلطة في الشفرة الخاصة بالدخول إلى النظام الذي يحتوي على المعلومات والتي تعطي الفاعل مزايا متعددة كفتح الملفات وقراءاتها وكتابتها ومحو المعلومات أو تعديلها (المومني، 2010، ص80).

أنواع جرائم الإعلام الإلكتروني

يمكن تقسيم جرائم النشر والإعلام الإلكتروني إلى نوعين:

- **جرائم مضرة بالمصلحة االعامة**
- **جرائم مضرة بالأفراد**

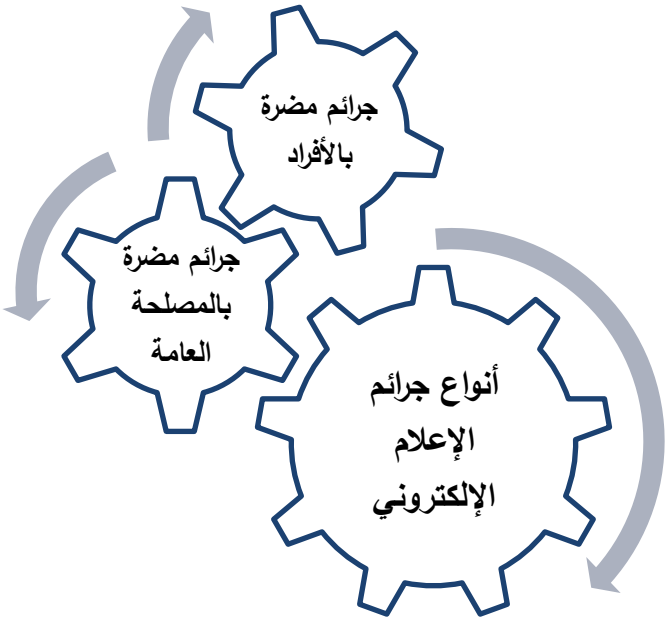

شكل (1) أنواع جرائم الاعلام الالكتروني

وعليه فإن الجرائم المضرة بالمصلحة العامة التي ترتكب بطريقة العلانية هي تلك التي تصيب مصالح متنوعة ولكنها تمس مصلحة المجتمع بصورة مباشرة، هذا بخلاف الجرائم المضره بالأفراد التي تنال مباشرة من المجني عليه وتكون أقل خطورة من النوع الأول من الجرائم باعتبارها تتصل بمصلحة خاصة.(سرور، 2008،ص389).

نتائج البحث وتفسيراته

جدول (1) توصيف عينة البحث

النوع / الجامعة		ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	التكرار	النسبة المئوية
المنيا	111	54.1	81	47.9	192	%51.3
دراية	94	45.9	88	52.1	182	%48.7
الإجمالي	**205**	**%100**	**169**	**%100**	**374**	**%100**

ويتضح من جدول توصيف العينة أن هناك تقارب بين عدد الذكور والإناث فكان إجمالي عدد الذكور(205)، بينما عدد الإناث(169)، وفي ضوء متغير الجامعة فكان إجمالي عدد طلاب جامعة المنيا(192)، بينما عدد طلاب جامعة دراية(182).

جدول (2) يوضح درجة استخدام عينة الدراسة لوسائل الإعلام الجديد

البدائل	العينة				الإجمالي	
	جامعة دراية		جامعة المنيا			
	ك	%	ك	%	التكرار	النسبة المئوية
دائمًا	130	71.4	136	70.8	266	%71.1
أحيانًا	50	27.5	53	27.6	103	%27.6
نادرًا	2	1.1	3	1.6	5	%1.3
الإجمالي	**182**	**%100**	**192**	**%100**	**374**	**%100**

يتضح من الجدول رقم(2): ارتفاع درجة استخدام عينة الدراسة لوسائل الإعلام الجديد، حيث جاءت(دائمًا) في الترتيب الأول بنسبة 71,1%، و(أحيانًا) في الترتيب الثاني بنسبة 27,6%، وجاء في الترتيب الأخير (نادرًا) بنسبة 1,3%، حيث يُلاحظ أن هناك تقارب في النسب بين التعليم الحكومي والتعليم الخاص في استخدامهم لوسائل الإعلام الجديد بشكل دائم، حيث جاءت جامعة دراية بنسبة (71,4)، وجامعة المنيا بنسبة (70,8%)، وذلك في ضوء ما تتمتع به وسائل الإعلام الجديد من خصائص وسمات تساعد على جذب كل فئات المجتمع نحو استخدامها خاصة طلاب الجامعة، ومن أهم هذه الخصائص التفاعلية، حيث ألغت نمط التلقي السلبي الذي كان يعاني منه الجمهور من اتصال أحادي الاتجاه إلى اتصال ثنائي الاتجاه فأصبح هناك حوار متبادل بين الطرفين.

تتفق نتيجة جدول رقم(2) مع دراسة عبدالرحمن احمد الأحمد(2019) في أن عدد كبير من الطلبة يستخدمون وسائل الإعلام الجديد (دائمًا) بنسبة(80,4%)، وتتفق أيضًا مع دراسة صاحب أسعد ويس الشمري(2017) في أن غالبية الشباب الجامعي تستخدم وسائل الإعلام الجديد بصورة واسعة.

جدول (3) يوضح درجة متابعة الموضوعات التي تعرض عبر وسائل الإعلام الجديد

	الموضوعات	العينة الكلية							
		التكرار					الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب
		دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا			
1	سياسية	64	73	103	84	50	1139	60.90	8
2	اقتصادية	35	61	126	100	52	1049	56.09	11
3	اجتماعية	112	130	76	36	20	1400	74.86	4
4	فنية	103	99	86	58	28	1313	70.21	6
5	رياضية	162	63	65	44	40	1385	74.06	5
6	صحية	120	121	102	17	14	1438	76.89	3
7	تعليمية	111	31	104	109	19	1228	65.66	7
8	أدبية	52	67	107	98	49	1094	58.50	10
9	تاريخية	57	66	106	92	53	1104	59.03	9
10	دينية	141	129	68	27	9	1488	79.57	2
11	ترفيهية	190	102	49	22	11	1560	83.42	1
الإجمالي							14198	69.02 %	

يتضح من الجدول رقم(3): أن الموضوعات الترفيهية جاءت كأعلى درجة متابعة للموضوعات التي تُعرض عبر وسائل الإعلام الجديد حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة(83.42%)، وجاء في الترتيب الأخير الموضوعات الاقتصادية بنسبة(56.09%)، وقد يرجع ذلك عدم الرضا عن الحياة والأوضاع المعيشية الصعبة وكثرة المشاكل الأسرية والمادية وانتشار البطالة وحالات الانتحار التي انتشرت بين الشباب وغيرها من الأسباب التي دفعت الشباب إلى قضاء وقت كبير في وسائل الإعلام الجديد وخاصة اللجوء إلى الجانب الترفيهي للحصول على المتعة والتسلية،

وجاءت في المرتبة الأخيرة الموضوعات الاقتصادية بنسبة (56,09%) ويرجع ذلك إلى أن مجال الاقتصاد صعب الفهم بالنسبة لعامة الناس حيث يحتوي على مصطلحات وتعاملات صعبة تحتاج لمتخصصين وخبراء في علم الاقتصاد.

تتفق نتيجة جدول رقم(3) مع دراسة Adrienne cecile Gannon (2014)، في أن وسائل الإعلام الجديد تستخدم من قِبل طلاب الجامعة كشكل من أشكال وسائل الترفيه والتعرف على أشخاص جدد والشعور بالرضا.

جدول (4) يوضح درجة تعرض أفراد العينة لجرائم الإعلام الإلكتروني عند استخدام وسائل الإعلام الجديد

	الجرائم	العينة الكلية						
		التكرار					الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب
		كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا			
1	جريمة القذف	26	34	53	92	169	778	41.60	9
2	جريمة السب	26	43	66	91	148	830	44.38	4
3	جريمة الامتناع عن حق نشر الرد أو التصحيح	21	32	79	85	157	797	42.62	8
4	جريمة الاعتداء على الحق في الحياة الخاصة	35	46	62	95	136	871	46.57	1
5	جريمة التحريض	30	31	61	90	162	799	42.72	7
6	الجرائم الماسة بالنظام العام والآداب العامة	29	44	57	87	157	823	44.01	5
7	الجرائم المتعلقة بالإهانة والعيب	27	43	69	87	147	835	44.65	2
8	الجرائم الماسة بحسن	29	45	66	75	159	832	44.49	3

	سير العدالة							
9	جرائم الإقشاء	36	37	56	83	162	824	44.06	6
الإجمالي							**7389**	**%43.90**	

يتضح من الجدول رقم(4): أن جريمة الاعتداء على الحق في الحياة الخاصة جاءت في الترتيب الأول لدرجة تعرض أفراد العينة لجرائم الإعلام الإلكتروني عند استخدامهم لوسائل الإعلام الجديد وذلك بنسبة(46.57%)، بينما جاءت جريمة القذف في الترتيب الأخير بنسبة(41.60%)، فمع زيادة شعبية استخدام وسائل الإعلام الجديد وعدم تفعيل القوانين الخاصة بجرائم الإعلام الإلكتروني، زاد انتشار جرائم الإعلام الإلكتروني، فجريمة الاعتداء على الحق في الحياة الخاصة أكثر الجرائم انتشارًا في المجتمعات وخاصة المجتمعات العربية، وقد يرجع ذلك إلى الفساد الأخلاقي الذي انتشر في المجتمع بسبب العادات الغربية الدخيلة على مجتمعنا، أو الرغبة في الشهرة وجذب الأضواء، أو الانتقام من بعض الأشخاص لأسباب شخصية أو لأغراض مادية وغيرها من الأسباب والدوافع المختلفة.

تختلف نتيجة جدول رقم(4) مع دراسة محمد بن عبدالعزيز المحمود(2017) في أن الجرائم الإعلامية المتعلقة بالجوانب السياسية من أبرز الجرائم الإعلامية العامة في عصرنا الحاضر.

جدول (5) يوضح أشكال التفاعل مع ما يعرض من جرائم الإعلام الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الجديد

أشكال التفاعل		العينة الكلية							
		التكرار					الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب
		كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا			
1	عمل لايكات (الإعجاب)	134	67	64	38	71	**1277**	**68.28**	3
2	مشاركة الصور	77	61	76	74	86	**1091**	**58.34**	6

3	قراءة المضمون فقط	118	90	95	41	30	**1347**	**72.03**	1
4	نشر مواد مكتوبة	64	63	101	56	90	**1077**	**57.59**	8
5	مشاركة الفيديوهات	77	63	78	61	95	**1088**	**58.18**	7
6	عمل مدونات ونشرها على الموقع	38	27	66	75	168	**814**	**43.52**	12
7	المحادثة الفورية	92	47	65	55	115	**1068**	**57.11**	9
8	مشاهدة فيديوهات أو صور	145	81	54	41	53	**1346**	**71.97**	2
9	أقوم بإرسال المحتوى للأصدقاء	89	68	76	65	76	**1151**	**61.55**	4
10	إنتاج مضمون خاص ونشره	45	47	74	69	139	**912**	**48.77**	10
11	قراءة المضمون وإبداء تعليق عليه أو مشاركته	73	69	79	63	90	**1094**	**58.50**	5
12	المشاركة في منتديات الحوار والدردشة	43	44	79	68	140	**904**	**48.34**	11
الإجمالي							13169	%58.68	

يتضح من الجدول رقم(5): أن(قراءة المضمون فقط) أعلى أشكال تفاعل عينة الدراسة مع ما يُعرض من جرائم الإعلام الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الجديد حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة(72,03%)، وجاء في الترتيب الثاني(مشاهدة فيديوهات أو صور) بنسبة (71,97%)، والترتيب الثالث جاء (عمل لايكات) بنسبة(68,28%)، **بينما جاء (عمل مدونات ونشرها على الموقع) في الترتيب الأخير بنسبة(43,52%)**، ويُلاحظ مما سبق أن عدم اهتمام وتفاعل طلبة الجامعة عينة الدراسة مع ما يعرض من جرائم الإعلام الإلكتروني وأنهم يقومون بمجرد قراءة المضمون فقط أو مشاهدة الصور والفيديوهات يرجع إلى رغبة الكثير من الطلبة في البعد عن المشاكل وعدم إدخال أنفسهم في أمور قد تسبب لهم المتاعب، وخوفهم من المعاقبة القانونية فيتم الإكتفاء بمجرد قراءة المحتوى ومشاهدة الصور والفيديوهات أو بمجرد عمل اعجاب للمحتوى المنشور فقط.

جدول (6) يوضح أسباب ارتكاب جرائم الإعلام الإلكتروني

الأسباب	العينة				الإجمالي	
	جامعة دراية		جامعة المنيا			
	ك	%	ك	%	التكرار	النسبة المئوية
الرغبة في الانتقام	83	45.6	77	40.1	160	42.7
أغراض سياسية	78	42.9	67	34.9	145	38.7
الشهرة والرغبة في جذب الأضواء	118	64.8	116	60.4	234	62.5
القصور في تطبيق القوانين والعقوبات الصارمة	48	26.4	46	24.0	94	25.1
عدم المعرفة بمخاطر جرائم الإعلام الإلكتروني	36	19.8	51	26.6	87	23.2
الرغبة في التسلية	68	37.4	55	28.6	123	32.8
أغراض مادية	48	26.4	51	26.6	99	26.4
تنمر	92	50.5	90	46.9	182	48.6
الفساد الأخلاقي	118	64.8	115	59.9	233	62.2

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل

يتضح من الجدول رقم(6): أن(الشهرة والرغبة في جذب الأضواء) جاءت في الترتيب الأول لأسباب ارتكاب جرائم الإعلام الإلكتروني بنسبة(62,5%)، وكانت النسب بين الجامعات كالآتي: جامعة دراية بنسبة (64,8%)، وجامعة المنيا بنسبة (60,4%)، وقد يعود ذلك إلى أن الشهرة في زمن الإعلام الجديد أصبحت حالة هسترية ومشهدًا يتكرر يوميًا، فحب الشهرة وجذب الأضواء أصبح داء يفتك بحقوق الأشخاص الآخرون، فبعض الناس أصبحوا يفعلوا المستحيل بأفعال وتصرفات غير صائبة لكي يصبح مشهورًا ليحقق الثراء بغض النظر عن الأضرار التي قد يسببها لنفسه وللناس، وجاء في الترتيب الثاني في أسباب ارتكاب جرائم الإعلام الإلكتروني(الفساد الأخلاقي) بنسبة(62,2%)، وكانت نسب الجامعات كالتالي، جامعة دراية بنسبة(64,8%)، جامعة المنيا بنسبة(59,9%)، هذا التقارب في النسب بين

الجامعات يرجع إلى أسباب عدة ظهرت في مجتمعنا الحالي ومنها البعد عن العادات والتقاليد والقيم الدينية الحميدة والتربية الأسرية السيئة وغيرها من الأسباب، مما أدَّى إلى ظهور كثير من مظاهر الفساد الأخلاقي منها: انتشار الكذب والسب والقذف والشائعات والتحريض وإفشاء الأسرار والإهانة والزنا وخدش الحياء والاحتيال والنصب والرغبة في الانتقام وغيرها من السلوكيات السلبية التي انتشرت في المجتمع.

جدول (7) يوضح المخاطر المترتبة على جرائم الإعلام الإلكتروني

المخاطر	العينة				الإجمالي	
	جامعة دراية		جامعة المنيا			
	ك	%	ك	%	التكرار	النسبة المئوية
مخاطر فكرية	109	59.9	101	52.6	210	56.1
مخاطر سلوكية	117	64.3	113	58.9	230	61.5
مخاطر أخلاقية	140	76.9	126	65.6	266	71.1
مخاطر أمنية	68	37.4	73	38	141	37.7
مخاطر نفسية	127	69.8	115	59.9	242	64.7
مخاطر اقتصادية	42	23.1	44	22.9	86	22.9
مخاطر علمية	40	22	42	21.9	82	21.9

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل

يتضح من الجدول رقم(7): أن المخاطر الأخلاقية أبرز المخاطر المترتبة على جرائم الإعلام الإلكتروني حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة 71,1%، ثم (مخاطر نفسية) في الترتيب الثاني بنسبة 64,7%، بينما في الترتيب الأخير (مخاطر اقتصادية) بنسبة 22,9%.

يُلاحظ من الجدول السابق أن أبرز المخاطر المترتبة على جرائم الإعلام الإلكتروني هي المخاطر الأخلاقية، فكانت نسبة جامعة دراية(76,9%)، وجامعة المنيا(65,6%)، فلا نستطيع أن نتجاهل الآثار السلبية التي ترتبت على هذه التكنولوجيا، وظهور بعض المواقع التي تحتوي على مضامين مسمومة غير أخلاقية مليئة بالإباحية والفجور، مما يساعد على الترويج إلى العنف وزيادة انتشار الجرائم وبالتالي زيادة تدني الأخلاق في

المجتمع وظهور دعاة الفجور والمحرضين وغيرهم، وجاءت في المرتبة الثانية المخاطر النفسية، جامعة دراية(69,8%)، وجامعة المنيا(59,9%)، ويرجع ذلك إلى أن أغلب الناس لديهم شعور بأن المجتمع يسقط والأخلاق تتدهور والدموية والحروب النفسية تزداد، ومع زيادة انتشار جرائم الإعلام الإلكتروني في المجتمع أدَّى إلى كثرة الهمجية وانتشار الاكتئاب والانفصال عن الواقع والعزلة وظهور حالات الانتحار وغيرها من التأثيرات النفسية.

تختلف نتيجة جدول رقم(7) مع دراسة صاحب أسعد ويس الشمري(2017) في أن أبرز المخاطر المترتبة على جرائم الإعلام الإلكتروني تمثلت في البعد المجتمعي، يليه البعد الأخلاقي ثم البعد الأسري.

نتائج اختبار فروض الدراسة

*** التحقق من الفرض الأول:**

- توجد فروق دالة إحصائيًا بين طلاب الجامعة في معدل استخدامهم لوسائل الإعلام الجديد وفق المتغيرات الديموغرافية (النوع – الجامعة).

(أ) الفروق وفق للنوع:

جدول (8) يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث عينة الدراسة في معدل استخدامهم لوسائل الإعلام الجديد (ن=374)

المتغيرات	الذكور ن= 205		الإناث ن= 169		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
معدل استخدام وسائل الإعلام الجديد	2.32	0.47	2.27	0.51	*2.11	دال

يتضح من الجدول رقم(8): وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في معدل استخدامهم لوسائل الإعلام الجديد لصالح الذكور، يتضح من نتيجة الفرض الأول وفقًا للنوع أن هناك فروق بين الذكور والإناث في معدل استخدامهم لوسائل الإعلام الجديد، حيث أن الوقت الذي يمضيه الذكور على وسائل الإعلام الجديد أكثر بقليل من الوقت الذي تمضيه الإناث في تلك الوسائل، وقد يرجع ذلك لعدة أسباب ومنها أن عدد كبير من الإناث مهتمون

أكثر بالدراسة ومتابعة المحاضرات والمساعدة في الأعمال المنزلية، بينما الذكور لا يهتمون بالدراسة كثيرًا ولا يتابعون المحاضرات وأكثر الوقت يكون في متابعة وسائل الإعلام الجديد بغرض التسلية وقضاء وقت الفراغ والدردشة مع الأصدقاء والأقارب.

تتفق نتيجة الفرض الأول وفقًا للنوع مع دراسة أدريان سيسيل غانون Adrienne cecile Gannon (2014) في أن الذكور أكثر استخداماً لوسائل الإعلام الجديد.

شكل (2) يوضح الفروق بين الذكور والإناث في معدل استخدامهم لوسائل الإعلام الجديد

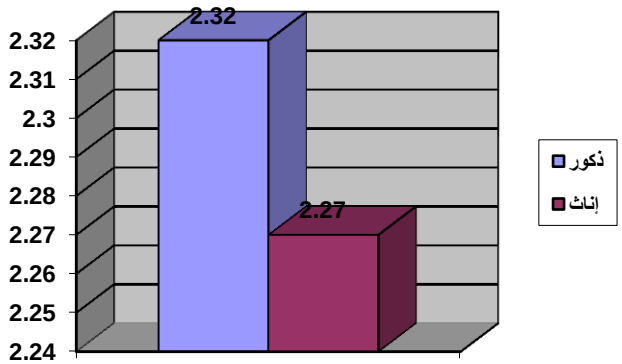

(ب) الفروق وفقًا للجامعة:

جدول (9) يوضح دلالة الفروق بين جامعة المنيا ودراية في معدل استخدامهم لوسائل الإعلام الجديد (ن=374)

المتغيرات	جامعة المنيا= 192		جامعة دراية= 182		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
معدل استخدام وسائل الإعلام الجديد	2.69	0.49	2.70	0.48	**0.43**	غير دال

يتضح من الجدول رقم(9): وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين جامعة المنيا وجامعة دراية في معدل استخدامهم لوسائل الإعلام الجديد، ويتضح من نتيجة الفرض الأول وفقًا للجامعة أنه لا يوجد فروق في معدل استخدام جامعة المنيا وجامعة دراية في استخدامهم لوسائل الإعلام الجديد ويرجع ذلك إلى أن عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اتسم بانخفاض التكاليف وبالكونية والعالمية والتفاعلية والمرونة وغيرها من السمات، مما أتاح

للجميع إمكانية الاشتراك في هذه الخدمات بسرعة وجودة وكفاءة عالية، فأصبح بإمكان أي شخص أن يستخدم تلك التكنولوجيا في أي مكان في العالم وبتكاليف منخفضة جدًا.

*** التحقق من الفرض الثاني:**

- **توجد فروق دالة إحصائيًا بين طلاب الجامعة في تعرضهم لجرائم الإعلام الإلكتروني وفق المتغيرات الديموغرافية (النوع – الجامعة).**

(أ) الفروق وفق للنوع:

جدول (10) يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث عينة الدراسة في تعرضهم لجرائم الإعلام الإلكتروني (ن=374)

المتغيرات	الذكور ن= 205		الإناث ن= 169		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
التعرض لجرائم الإعلام الإلكتروني	36.50	15.23	33.07	15.34	**2.68**	دال

يتضح من الجدول رقم(10): وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في تعرضهم لجرائم الإعلام الإلكتروني لصالح الذكور، تشير نتيجة الفرض الثاني وفقًا للنوع، أن الذكور أكثر تعرضًا لجرائم الإعلام الإلكتروني مقارنة بالإناث، وقد يرجع ذلك إلى أن الذكور أكثر استخدامًا لوسائل الإعلام الجديد، وأكثر جرأة من الإناث في تعاملهم مع كل ما ينشر أو يداول على وسائل الإعلام الجديد، فليس لديهم مشكلة في فتح لينكات غير موثوق فيها أو تكوين صدقات على وسائل الإعلام الجديد مع أشخاص لا يعرفونهم، أو التعليق على أي محتوى منشور ومتداول على تلك الوسائل، بعكس الإناث حيث يسيطر الخوف والحذر في تعاملهم مع تلك الوسائل فبالتالي نسبة تعرضهم تصبح قليلة.

شكل (3) يوضح الفروق بين الذكور والإناث في تعرضهم لجرائم الإعلام الإلكتروني

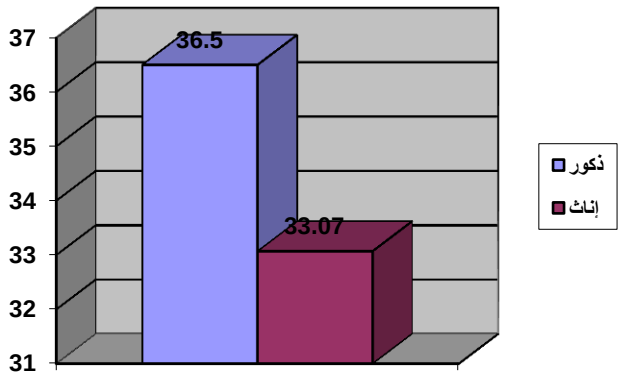

(ب) الفروق وفقًا للجامعة:

جدول (11) يوضح دلالة الفروق بين جامعة المنيا ودراية في معدل استخدامهم لوسائل الإعلام الجديد (ن=374)

المتغيرات	جامعة المنيا= 192		جامعة دراية= 182		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
التعرض لجرائم الإعلام الإلكتروني	35.36	14.22	30.71	12.85	**4.13**	دال

يتضح من الجدول رقم(11): وجود فروق دالة إحصائيًا بين جامعة المنيا وجامعة دراية في تعرضهم لجرائم الإعلام الإلكتروني لصالح طلاب جامعة المنيا، بمعنى أن طلاب جامعة المنيا أكثر تعرضًا لجرائم الإعلام الإلكتروني، تشير نتائج الفرض الثاني وفقًا للجامعة، أن جامعة المنيا هم الأكثر تعرضًا لجرائم الإعلام الإلكتروني، وقد يرجع ذلك إلى أن طلاب جامعة المنيا ليس لديهم الوعي الكافي في كيفية التعامل مع التقنيات الحديثة ووسائل الإعلام الجديد بدرجة عالية وبالتالي هم أكثر تعرضًا لجرائم الإعلام الإلكتروني.

شكل (4) يوضح الفروق بين طلاب جامعة المنيا وجامعة دراية في تعرضهم لجرائم الإعلام الإلكتروني

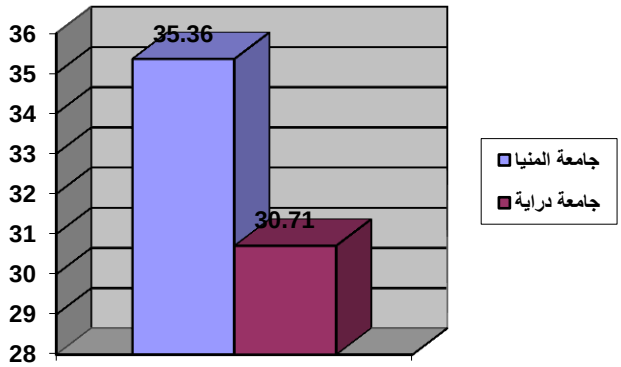

النتائج العامة للبحث

- ارتفاع درجة استخدام عينة الدراسة لوسائل الإعلام الجديد حيث جاءت(دائمًا) في الترتيب الأول بنسبة 71,1%، و(أحيانًا) في الترتيب الثاني بنسبة 27,6%، وجاء في الترتيب الأخير (نادرًا) بنسبة 1,3%.
- الموضوعات الترفيهية جاءت كأعلى درجة متابعة للموضوعات التي تُعرض عبر وسائل الإعلام الجديد حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة(83.42%)، وجاء في الترتيب الأخير الموضوعات الاقتصادية بنسبة(56.09%).
- جاءت جريمة الاعتداء على الحق في الحياة الخاصة في الترتيب الأول لدرجة تعرض أفراد العينة لجرائم الإعلام الإلكتروني عند استخدامهم لوسائل الإعلام الجديد وذلك بنسبة(46.57%)، بينما جاءت جريمة القذف في الترتيب الأخير بنسبة(41.60%).
- (قراءة المضمون فقط) أعلى أشكال تفاعل عينة الدراسة مع ما يُعرض من جرائم الإعلام الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الجديد حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة(72,03%)، وجاء في الترتيب الثاني(مشاهدة فيديوهات أو صور) بنسبة (71,97%)، والترتيب الثالث جاء (عمل لايكات) بنسبة(68,28%)، بينما جاء (عمل مدونات ونشرها على الموقع) في الترتيب الأخير بنسبة(43,52%).

- جاءت(الشهرة والرغبة في جذب الأضواء) في الترتيب الأول لأسباب ارتكاب جرائم الإعلام الإلكتروني بنسبة(62,5%)، وكانت النسب بين الجامعات كالآتي: جامعة دراية بنسبة (64,8%)، وجامعة المنيا بنسبة (60,4%).
- المخاطر الأخلاقية أبرز المخاطر المترتبة على جرائم الإعلام الإلكتروني حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة 71,1%، ثم (مخاطر نفسية) في الترتيب الثاني بنسبة 64,7%، بينما في الترتيب الأخير (مخاطر اقتصادية) بنسبة 22,9%.
- وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في معدل استخدامهم لوسائل الإعلام الجديد لصالح الذكور.
- وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين جامعة المنيا وجامعة دراية في معدل استخدامهم لوسائل الإعلام الجديد.
- وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في تعرضهم لجرائم الإعلام الإلكتروني لصالح الذكور.
- وجود فروق دالة إحصائيًا بين جامعة المنيا وجامعة دراية في تعرضهم لجرائم الإعلام الإلكتروني لصالح طلاب جامعة المنيا.

توصيات البحث

- ضرورة تكثيف برامج وحملات التوعية الخاصة بجرائم الإعلام الإلكتروني في وسائل الإعلام الجديدة والتقليدية، وبيان خطورتها بين كل فئات المجتمع.
- ضرورة توضيح الجانب القانوني والعقوبات التنفيذية لمرتكبي جرائم الإعلام الإلكتروني.
- ضرورة حرص الجامعات على إقامة برامج توعية للطلبة في التثقيف التقني واكتساب مهارات أمن المعلومات، وكيفية التعامل مع جرائم الإعلام الإلكتروني عند التعرض لها.

- ضرورة تفعيل دور الجهات المختصة بأمن المعلومات ومباحث الإنترنت ووضع وسيلة تواصل للجمهور معهم بحيث تتلقى الشكاوي الخاصة بالجرائم الإلكتروني بمختلف أنواعها.

قائمة المصادر والمراجع

أولًا: المراجع العربية

- عباس، قصي علي (2020). *الحماية القانونية لحق الخصوصية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي*. مجلة الكوفة للعلوم القانونية والسياسية، ع44، 252-278.
- الأحمد، عبدالرحمن أحمد (2019). *درجة استخدام طلبة جامعة الكويت لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها باتجاهاتهم نحو العنف والتطرف*. حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، ع39. 9-152.
- أوشن، حنان (2019). *جرائم النشر بين الشريعة والقانون*. مجلة دراسات وأبحاث، ع2، 258-268.
- خليفة، محمد أحمد (2019). *الإعلام الجديد بين التضليل والتنوير السياسي: دراسة ميدانية على عينة من شباب الجامعات المصرية*. مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، ع22. 273-315.
- الرقيشي، محمد بن ناصر بن علي (2018). *الإثبات الجنائي في الجريمة الإلكترونية*. رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس، عمان.
- الدبور، عمر عبدالعزيز موسى (2017). *آليات تفعيل الحماية والوقاية من الجرائم الإلكترونية: إنشاء ضبطية خاصة بالجرائم الإلكترونية*. قُدِّم إلى المؤتمر الدولي الرابع عشر: الجرائم الإلكترونية، طرابلس.
- الشمري، صاحب أسعد ويس (2017). *تأثيرات وسائل الإعلام الجديد على الشباب الجامعي* . مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، ع5، 104-122.
- العنزي، ممدوح رشيد مشرف الرشيد (2017). *الحماية الجنائية للمجني عليه من الابتزاز*. المجلة العربية للدراسات الأمنية، ع70، 193-219.

- المحمود، محمد بن عبدالعزيز (2017). *الجرائم الإعلامية العامة في الفقه الإسلامي: دراسة تأصيلية تطبيقية*. رسالة دكتوراه، جامعة القصيم، السعودية.
- المشهداني، سعد سلمان (2017). *مناهج البحث الإعلامي* (ط.1). دولة الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- بدرالدين، هشام عبدالسيد الصافي محمد (2017). *الجرائم الإلكترونية في مصر ودستورية مبدأ الشرعية الجنائية*. مجلة جيل الأبحاث القانونية المعمقة،ع14، 133-159.
- يماني، سمية زكي (2017). *مصداقية الأخبار في وسائل الإعلام الجديد لدى الجمهور السعودي : دراسة ميدانية*. رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
- حسن، عباس ناجي (2016). *الوسائط المتعددة في الإعلام الإلكتروني: دراسة مقارنة(العربية نت، محيط، راديو سوا، إذاعة العراق الحر، تلفزيون الشرقية، وكالة نينا) أنموذجً* (ط.1). عمَّان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- طميزه، شرف صابر محمد (2016). *جرائم الذم والتحقير عبر الوسائل الإلكترونية: دراسة مقارنة*. رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- الشمايلة، ماهر عودة، اللحام، محمود عزت، وكافي، مصطفى يوسف (2015). *الإعلام الرقمي الجديد* (ط.1). عمَّان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.
- اللبان، شريف درويش (2015). *الضوابط الاخلاقية والتشريعية لشبكات التواصل الاجتماعي*. المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ع2، 33-77.
- حمد، إقبال محمد (2015). *تأثير الإعلام الجديد على الهوية الثقافية: دراسة تطبيقية على شباب ولاية الخرطوم في الفترة ما بين 2013-2015م*. رسالة ماجستير، جامعة أم درمان الاسلامية، السودان.
- شفيق، حسنين (2015). *الإعلام الجديد والجرائم الإلكترونية التسريبات- التجسس- الإرهاب الإلكتروني*. القاهرة: دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع.

- صلاح، مروى عصام (2015). *الإعلام الإلكتروني الأسس وآفاق المستقبل* (ط.1). عمَّان– الأردن: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.
- عبود، حارث، والعاني، مزهر (2015). *الإعلام والهجرة الى العصر الرقمي* (ط.1). عمَّان–الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- قادة، عافية. (2015). *تأثير جرائم الإرهاب الإلكتروني الجديد على الشباب المسلم في عهد وسائط الإعلام الجديد*. مجلة جيل العلوم الإنسانية والإجتماعية، ع12، 145–159.
- عبدالدايم، صفا محمد إبراهيم (2014). *ماهية الإعلام الجديد ووسائله: دراسة نظرية*. مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، ع5، 151–178.
- غانم، عبد الحميد (2014)." *الإعلام الشبكي الجديد ... المفهوم والدور*". مجلة الفكر السياسي: مج 16، العدد المزدوج 51–52، 115–128.
- الحاج، أحمد عبدالمجيد (2013). " *المسؤولية الجنائية لجرائم النشر الإلكتروني في ضوء قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات الإماراتي*". الفكر الشرطي: مج22، ع85، 167–210.
- عقيله، عبدالمحسن حامد أحمد (2013). *تأثير استخدام بعض القنوات الفضائية لوسائل الإعلام الجديد على الخدمة الإخبارية*. رسالة دكتوراة، جامعة المنصورة، مصر.
- مريم، أحمد مسعود (2013). *آليات مكافحة جرائم تكنولوجيا الإعلام والاتصال في ضوء القانون رقم04/09*. رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح– ورقلة، الجزائر.
- المومني، نهلا عبدالقادر (2010). *الجرائم المعلوماتية* (ط.2). المملكة الأردنية الهاشمية: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- أحمد، عبد المحسن بدوي محمد (2009). *مشكلات الإعلام الجديد*. الأمن والحياة: مج 28، ع 324. 52–55.
- الطحاوي، مللك محمد (2008). *الجرائم المعلوماتية اسبابها ومستقبلها: تحليل سوسيولوجي*. المجلة العلمية لكلية الآداب، ع28، 263–411.

- العزاوي، رحيم يونس كرو (2008). *مقدمة في منهج البحث العلمي*. (ط.1). عمان: دار دجلة.
- سرور، طارق (2008). *جرائم النشر والإعلام* (ط.2). القاهرة: دار النهضة العربية.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

- Perna. Linda K (2020). *Need to Belong, Fear of Missing Out, and Social Media Use: Predictors of Perceived Social Rejection*. PHD. Walden University, Minnesota- United States.
- Goodman, Allyson B (2018). *Curriculum Change in Undergraduate Strategic Communication Programs: How Strategic Communication Programs are Adapting to 21st Century media*. PhDk Marshall University, west Virginia-- United States.
- Huang. Xiangyun (2018). *Social media use by college students and teachers: An Application of UTAUT2*. PhD, Walden university, Minnesota- United States.

- Huffman, Ethan M (2016). *Call- out culture: How online shaming affects social media participation in young adults*. MD. Gonzagz University, Washington- United States.
- Bolla, Raja Ashok (2014). *Crime pattern detection using online social media*. MD, Missouri University of Science and Technology, Missouri- United States.
- Nguyen, Camilla (2014). *Leveraging the power of social media to maximize organizational learning and drive performance*. PhD, Pepperdine University, California- United Ststes.
- Alpizar, Kathleen Sara (2010).*New media use among high achieving adolescents*. MD, San Jose State University, California- United States.
- Brenner, Susan W (2004,June*). U.S. Cybercrime Law: Defining Offenses. Information Systems Frontiers*-AJornal of Research and Innovation, Issue.2, PP,115-132. -